

Distr.: General
17 February 2017
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
الدورة الثانية عشرة

نيويورك، ١-٥ أيار/مايو ٢٠١٧

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة المضطلع بها فيما بين الدورات منذ الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في المجالات المتصلة بتعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات. وعلى وجه الخصوص، يسلط التقرير الضوء على الأنشطة التي تضطلع بها داخل الأمم المتحدة الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها والشركاء الإقليميون ودون الإقليميين، والمجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين، فضلا عن أنشطة الاتصالات والتوعية. ويبرز التقرير أيضا الأدوار المعززة للشركاء وأصحاب المصلحة المعنيين، على النحو المبين في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٣/٢٠١٥، وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، وبرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠. وأخيرا، يقدم التقرير المبادئ التوجيهية المنقحة المقترحة فيما يتعلق بالمبادرات التي تقودها البلدان والمبادرات المماثلة التي تنظم لدعم المنتدى، وتهدف إلى تعزيز مساهماتها في أعماله.



أولا - مقدمة

١ - مهد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، باعتماده القرار ٣٣/٢٠١٥، السبيل لتعزيز التعاون والتنسيق والانخراط فيما بين أصحاب المصلحة والشركاء في الترتيب الدولي المعني بالغابات فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالغابات، بما يشمل المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية، والمجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة. ومؤخرا، أبرزت الدول الأعضاء أهمية دور هذه الجهات صاحبة المصلحة والشركاء في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ (E/2017/10، المرفق) وتحقيق أهدافها وغاياتها العالمية المتعلقة بالغابات. ولضمان تعزيز هذا التعاون والتنسيق والانخراط، اتفقت أيضا على إدراج بند دائم بشأن المسألة في جداول أعمال دورات المنتدى المعقودة في السنوات الوترية التي يشملها برنامج العمل الرباعي للسنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠.

٢ - وأعدّ هذا التقرير عن تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات دعما للمناقشات التي ستجرى بشأن ذلك البند من جدول الأعمال أثناء الدورة الثانية عشرة للمنتدى. ويقدم لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها بين الدورات داخل الأمم المتحدة منذ الدورة الحادية عشرة الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها، والشركاء الإقليميون ودون الإقليميين، والمجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين، فضلا عن أنشطة الاتصالات والتوعية. وشكلت تلك الأنشطة مساهمات هامة في تنفيذ القرار ٣٣/٢٠١٥ وقدمت إسهامات قيمة في الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات.

٣ - وعملا بالفقرة ٦ (هـ) من القرار ٣٣/٢٠١٥، يتضمن التقرير أيضا المبادئ التوجيهية المنقحة المقترحة للمبادرات التي تقودها البلدان والمبادرات المماثلة دعما لتنفيذ الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات، لينظر ويبت فيها المنتدى خلال دورته الثانية عشرة.

ثانيا - معلومات عن الأنشطة المضطلع بها فيما بين الدورات

ألف - دعم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة

٤ - توفر خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ١/٧٠، خطة للسياسة العامة واسعة النطاق وعالمية تتضمن ١٧ هدفا من أهداف التنمية المستدامة وما يتصل بها من غايات وعددها ١٦٩ غاية لتوجيه القرارات والإجراءات التي ستتخذها البلدان خلال فترة مدتها ١٥ سنة دعما للتنمية المستدامة.

٥ - وأنشأت الجمعية العامة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة بغرض توفير المتابعة والاستعراض المنهجيين لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على الصعيد العالمي. ويناقش المنتدى في كل اجتماع من اجتماعاته موضوعه السنوي ومجموعة من أهداف التنمية المستدامة وأوجه ترابطها مع أهداف أخرى بغرض تيسير إجراء استعراض متعمق للتقدم المحرز في تنفيذ جميع الأهداف على مدى دورة مدتها أربع سنوات، مع وسائل التنفيذ، بما في ذلك فيما يتعلق بالهدف ١٧، المستعرض سنويا.

٦ - ويسهم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بوصفه لجنة فنية تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، في عملية متابعة واستعراض تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على الصعيد العالمي، ولا سيما الاستعراضات المواضيعية للتقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك المسائل الشاملة لعدة قطاعات في إطار المنتدى السياسي الرفيع المستوى، ويدعم تلك العملية. ويتعين النظر في مساهمات المنتدى في سياق تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وترد معلومات إضافية عن تنفيذ الخطة في مذكرة الأمانة العامة عن ذلك الموضوع (E/CN.18/2017/2).

٧ - وفيما يتصل باجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٥ الذي عقد تحت شعار "تعزيز التكامل والتنفيذ والاستعراض: المنتدى السياسي الرفيع المستوى بعد عام ٢٠١٥"، فقد قدم المنتدى الإعلان الوزاري الصادر عن الجزء الرفيع المستوى من دورته الحادية عشرة، بعنوان "الغابات التي نصبو إليها: ما بعد عام ٢٠١٥" (انظر مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٥/٢٥٤)، باعتباره يشكل مساهمته في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مؤكدا الدور الهام الذي تقوم به الغابات في تنفيذ برنامج التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥.

٨ - وقدم مكتب المنتدى، في دورته الثانية عشرة، إسهاماته إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى في اجتماعه لعام ٢٠١٦، المعقود في تموز/يوليه تحت شعار "كفالة ألا يتخلف أحد عن الركب"، مسلطا الضوء على المجموعة الواسعة من إسهامات الغابات في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فضلا عن مساهماتها وتحدياتها وفرصها الرئيسية في سياق ذلك الموضوع.

باء - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

٩ - لا تزال أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بوصفها تشكل جزءا من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تشارك بنشاط في الأنشطة المشتركة بين الإدارات عن طريق القيام بدور نشط في الأفرقة العاملة وفرق العمل التابعة للإدارة، بما في ذلك استراتيجيتها لتنمية القدرات لعام ٢٠١٦. وواصلت الأمانة تقديم إسهامات سنوية تتصل بالغابات في تقرير الأمين العام الموحد عن أعمال اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي

والاجتماعي، فضلا عن المعلومات والتوصيات في مجال السياسة العامة ذات الصلة بالمواضيع التي ينظر فيها المجلس.

١٠ - وساهمت أمانة المنتدى أيضا إسهاما جوهريا في اجتماعي المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ بتوفير المعلومات ذات الصلة لإدراجها في الوثائق الرسمية للاجتماعين. وتضمنت تلك الإسهامات ما يلي: (أ) تقديم إسهامات بشأن متابعة واستعراض العمليات والبرامج إلى فريق عمل منظومة الأمم المتحدة المعني بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛ (ب) تقديم إسهامات في تقرير الأمين العام عن المعالم الرئيسية لعملية المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي بشكل متسق وناجح وشامل؛ (ج) تقديم إسهامات في تقارير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي؛ (د) المشاركة بصفة مراقب في اجتماعات فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

١١ - وعلاوة على ذلك، ساهمت أمانة المنتدى في عملية تمويل التنمية وتنفيذ خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية. وفي تموز/يوليه ٢٠١٦، نظمت حدثا جانيبا بشأن تمويل الغابات خلال المؤتمر لتقديم معلومات عن الإدارة المستدامة للغابات وتعزيز إدراج الغابات في الوثيقة الختامية للمؤتمر. وفي عام ٢٠١٦ أيضا، قدمت الأمانة إسهامات إلى فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية التي تهدف إلى رصد تنفيذ خطة عمل أديس أبابا والإبلاغ عنه، وذلك بصياغة إحاطة موجزة بشأن تمويل الغابات كجزء من سلسلة الإحاطات الموجزة المواضيعية دعما لعمل فرقة العمل.

١٢ - وكجزء من جهود التنسيق المشتركة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تشارك أمانة المنتدى في فريق الإدارة البيئية، وهو هيئة تنسيق في مجالي البيئة والمستوطنات البشرية على نطاق منظومة الأمم المتحدة يرأسها المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ويقدم البرنامج إليها الخدمات. ويضطلع الفريق بعمله من خلال عقد اجتماعات تقنية واجتماعات لكبار الموظفين، وأفرقة إدارة القضايا، والعمليات الاستشارية، وفرق العمل.

١٣ - وقدمت أمانة المنتدى مجموعة من الإسهامات في أعمال فريق الإدارة البيئية، تشمل إعداد إطار الاستراتيجيات المتعلقة بالبيئة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وعمل فرقة العمل التابعة له لتحقيق أقصى قدر من فعالية الفريق في سياق خطة عام ٢٠٣٠. وأسهمت الأمانة أيضا في مبادرات أخرى للفريق، من بينها الأعمال المتعلقة بالإدارة البيئية التي اضطلع بها في منظومة الأمم المتحدة فريق إدارة القضايا المعني بإدارة الاستدامة البيئية بغية المساعدة على تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة للحياة المناخي.

١٤ - وتمثل أمانة المنتدى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المنشأة لتمكين الأمم المتحدة من التصدي بفعالية واتساق للتجارة غير المشروع بالأحياء البرية والمنتجات الحرجية. وتهدف أعمال فرقة العمل إلى تحقيق ما يلي:

- (أ) دعم وتعزيز تنفيذ التوصيات المتعلقة بتصدي منظومة الأمم المتحدة للاتجار غير المشروع بالأحياء البرية والمنتجات الحرجية؛
- (ب) دعم اتساق استجابة منظومة الأمم المتحدة لمتطلبات الإبلاغ الصادر بها تكليف والمطلوبة، في جملة أمور، في القرارات والإعلانات؛
- (ج) تعزيز التعاون والاتساق في استجابة منظومة الأمم المتحدة وتجنب ازدواجية الجهود؛
- (د) تحديد فرص مباشرة وتعزيز الجهود المشتركة بين الوكالات بغية تنفيذ التوصيات المتعلقة باستجابة منظومة الأمم المتحدة على الصعد العالمي والإقليمي والوطني وعلى مستوى المواقع؛
- (هـ) موازنة وتعزيز فعالية وكفاءة الجهود تعبئة الموارد ذات الصلة، بسبل منها زيادة فرص تقديم الدعم المالي على نطاق منظومة الأمم المتحدة؛
- (و) توفير منبر لتبادل المعلومات والتعاون بفعالية مع منظومة الأمم المتحدة برمتها والشركاء المعنيين.

١٥ - وخلال فترة ما بين الدورات، شاركت أمانة المنتدى في الهيئات التداولية الرئيسية للعديد من المنظمات والاتفاقيات الدولية المتصلة بالغيابات، بما يعزز عمل المنتدى ويحسن التعاون والتآزر. وشملت تلك الاجتماعات ما يلي: الدورة الحادية والخمسون للمجلس الدولي للأخشاب المدارية التي عُقدت في كوالالمبور في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥؛ والدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥؛ والدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة التي عقدت في نيروبي في أيار/مايو ٢٠١٦؛ والدورة الثالثة والعشرون للجنة الغابات التي عقدت في مقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في روما في تموز/يوليه ٢٠١٦؛ والمؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة الذي عقده الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة في هاواي، الولايات المتحدة الأمريكية، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦؛ والدورة الثانية والخمسون للمجلس الدولي للأخشاب المدارية التي عقدت في يوكوهاما، اليابان، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦.

جيم - الأنشطة التي تنفذها الشراكة التعاونية في مجال الغابات استجابة للدعوات التي وجهها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الحادية عشرة

١ - تعزيز الشراكة

١٦ - أنشئت الشراكة التعاونية المعنية بالغابات في نيسان/أبريل ٢٠٠١ استجابةً لدعوة وجهها المجلس الاقتصادي والاجتماعي (في قراره ٣٥/٢٠٠٠)، وتحقيقاً لهدف دعم المنتدى والدول الأعضاء فيه وتعزيزاً للتعاون والتنسيق بشأن قضايا الغابات.

١٧ - وتسليماً بما قدمته الشراكة من مساهمات منذ إنشائها، قدم المجلس المزيد من التوجيهات إلى الشراكة في القرار ٣٣/٢٠١٥ من خلال تحديد المهام الأساسية للشراكة والتأكيد من جديد على مبادئ عملها وتشجيعها على النظر في اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز دعم المنتدى والدول الأعضاء فيه.

١٨ - واستجابةً للتوجيهات التي قدمها المجلس، اجتمعت الشراكة ست مرات خلال الفترة الممتدة بين الدورات ونظرت في سبل التعزيز الذاتي. وكان من ضمن تلك الاجتماعات معتكف مدته يومان نُظم في حزيران/يونيه ٢٠١٦ واجتماعات أخرى عُقدت لأعضائها على هامش مناسبات رئيسية.

١٩ - ومن خلال تلك الأنشطة، نظرت الشراكة في سبل تحسين طرائق عملها، بما في ذلك عبر صياغة وثيقة سياسات جديدة (صيغة منقحة لوثيقة السياسات الأصلية صدرت في حزيران/يونيه ٢٠٠٣) تتضمن النظام الداخلي. وقد أُنجزت الشراكة صياغة هذه الوثيقة وكان من المتوقع أن توافق عليها قبل انعقاد الدورة الثانية عشرة للمنتدى. وتقدم هذه الوثيقة التوجيهات فيما يتعلق بجملة أمور منها مهمة الشراكة ووظائفها وعضويتها وآليات التنفيذ لديها وإدارتها.

٢٠ - وعلى وجه الخصوص، تنص وثيقة السياسات الجديدة على مهمة الشراكة التي تتمثل في المساعدة على تحسين إسهام الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات بجميع أنواعها في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بالإضافة إلى النهوض بالإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات وتعزيز الالتزام السياسي على المدى الطويل بتحقيق هذا الهدف.

٢١ - وتعيد وثيقة السياسات الجديدة أيضاً تأكيد المهام الأساسية للشراكة كما حددها المجلس في القرار ٣٣/٢٠١٥، وهي: (أ) تقديم الدعم للأعمال التي يقوم بها المنتدى والبلدان الأعضاء فيه؛ (ب) وإسداء المشورة العلمية والتقنية للمنتدى، بما يشمل القضايا المستجدة؛ (ج) وتعزيز الاتساق والتعاون والتنسيق بين منظمتها الأعضاء في السياسات والبرامج على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال البرمجة المشتركة وتقديم مقترحات منسقة

إلى هيئاتها الإدارية، كل حسب ولايته؛ (د) وتعزيز تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، بما في ذلك تحقيق أهدافه العالمية المتعلقة بالغابات، وإسهام الغابات في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وستضطلع الشراكة بمهامها عبر مختلف آليات التنفيذ، بما في ذلك وكالاتها التنسيقية وحواراتها ومبادراتها المشتركة.

٢٢ - وبالإضافة إلى العمل على إضفاء الطابع الرسمي على طرائق عملها، بدأت الشراكة بوضع خطة عملها وقد أحرزت تقدماً في هذا الصدد، وفقاً للقرار ٣٣/٢٠١٥. وتهدف هذه الخطة إلى تحديد أولويات الأعمال الجماعية التي يقوم بها كل الأعضاء أو المجموعات الفرعية التابعة لأولئك الأعضاء، وستشمل الخطة أيضاً الآثار المترتبة في الموارد على الإجراءات المقررة. وسيجري وضعها على أساس دوري وموآمتها مع كل من الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات، مع مراعاة خطط العمل ذات الصلة التي وضعها الأعضاء.

٢٣ - وفي إطار تنفيذ الخطة الاستراتيجية، تضطلع الشراكة والمنظمات الأعضاء فيها بدور هام في دعم المنتدى والدول الأعضاء فيه من أجل النهوض بالأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات عبر سبل منها التعاون والشراكة بين أعضائها، وتنفيذ خطة عملها وتحديد الإجراءات الجماعية والاحتياجات من الموارد المتصلة بها. وتحقيقاً لهذه الغاية، من الضروري أن تتولى المنظمات الأعضاء في الشراكة دمج الأهداف والغايات العالمية ذات الصلة المتعلقة بالغابات للخطة الاستراتيجية في سياساتها وبرامجها المتصلة بالغابات، وأن تكفل أيضاً خطة عمل الشراكة أوجه التآزر والاتساق فيما بينها.

٢ - عملية الرصد والتقييم والإبلاغ في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٢٤ - في دورته الحادية عشرة، طلب المنتدى من أمانته أن تعرض على نظر المنتدى في دورته الثانية عشرة دورةً وشكلاً للإبلاغ الوطني وأن تعزز الرصد والتقييم والإبلاغ بشكل طوعي، بالتشاور مع الدول الأعضاء والشراكة وأعضائها وسائر الكيانات والعمليات ذات الصلة، بما في ذلك العمليات المعنية بوضع المعايير والمؤشرات.

٢٥ - وعقدت أمانة المنتدى سلسلة من المشاورات مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، بما في ذلك اجتماع لفريق خبراء عُقد في البرازيل في شباط/فبراير ٢٠١٧، من أجل وضع اقتراح بشأن دورة وشكل جديدين لتقديم التقارير الوطنية. وأتاحت الشراكة مدخلاتها لفريق الخبراء، بما في ذلك نتائج اجتماع مبادرة الشراكة التي تقودها منظمات بشأن المؤشرات الحرجية العالمية الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. ويرد الشكل والدورة المقترحين في تقرير الأمين العام عن الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية (E/CN.18/2017/3).

٣ - الدعوة والتوعية: جائزة وانغاري ماثاي لعام ٢٠١٥

٢٦ - في عام ٢٠١٢، أطلقت الشراكة جائزة وانغاري ماثاي اعترافاً منها بالمساهمات البارزة التي تقدم لحفظ الغابات وإصلاحها وإدارتها المستدامة، والتوعية بالدور الرئيسي الذي تقوم به الغابات في دعم المجتمعات المحلية، وسبل العيش الريفية، والمرأة والبيئة. وهذه الجائزة تخلد ذكرى إحصائية البيئة الكينية وانغاري ماثاي، الرائدة في مسائل الغابات على الصعيد العالمي، وأول امرأة أفريقية تفوز بجائزة نوبل للسلام.

٢٧ - وعقب نجاح احتفالات منح جائزة وانغاري ماثاي التي نظمت في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٤، قدمت الشراكة جائزة عام ٢٠١٥ إلى الناشطة الأوغندية في مجال الغابات، غيرتروود كابوسيمي كينيانجي، تقديراً للجهود التي بذلتها لتعزيز حفظ موارد بلدها الحرجية وتحقيق استخدامها المستدام. وقد نُظِم الاحتفال في ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ أثناء مؤتمر الحراجة العالمي الرابع عشر، الذي عُقد في ديربان، بجنوب أفريقيا.

٢٨ - وقدم العديد من أعضاء الشراكة التبرعات لجائزة وانغاري ماثاي، بما شمل المنحة التي تبلغ قيمتها ٢٠.٠٠٠ دولار، وترتيبات السفر وغيرها من الترتيبات اللوجستية الخاصة بالجائزة على المنحة.

٤ - المبادرة التي تقودها منظمات بشأن المؤشرات الحرجية العالمية

٢٩ - نظمت الشراكة مبادرة تقودها منظمات دعماً لأعمال المنتدى بشأن وضع مؤشرات عالمية للغابات من أجل دعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والخطة الاستراتيجية.

٣٠ - وشارك أعضاء في الشراكة في رعاية هذه المبادرة، التي نظمت في مقر منظمة الأغذية والزراعة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، وتلقت مساهمات سخية من حكومي ألمانيا والنرويج. وحضرها ٨٩ خبيراً من ٤٨ بلداً و ١٧ منظمة دولية وإقليمية وغير حكومية. وحضر المبادرة جميع أعضاء الشراكة تقريباً.

٣١ - وتخللت الأيام الثلاثة للمبادرة كلمات رئيسية وحلقات نقاش تناولت، كأساس للمناقشة، ورقة معلومات أساسية أعدها خبراء بشأن وضع مجموعة أساسية من المؤشرات الحرجية العالمية. وقام المشاركون بما يلي: (أ) اقترحوا وضع مجموعة مشتركة وموجزة من المؤشرات العالمية لرصد التقدم المحرز في تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالغابات وتنفيذ العمليات الأخرى المتصلة بالغابات؛ (ب) ووفروا مدخلات بشأن الاقتراح المتعلق بدورة وشكل تقديم التقارير الوطنية؛ (ج) وقدموا مدخلات وتوجيهات إلى عملية منظمة الأغذية والزراعة لوضع تقدير للموارد الحرجية في العالم لعام ٢٠٢٠؛ (د) وأوصوا

بأن تنشئ الشراكة مبادرة مشتركة لتسريع العمل في تلك المجالات. ويرد موجز للنقاط الرئيسية ونقاط الرسالة الرئيسية والمتابعة في التقرير الموجز للرئيسين المشاركين للمبادرة^(١).

٥ - مبادرة فريق الخبراء العالمي المعني بالغابات

٣٢ - يتولى الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية قيادة وتنسيق مبادرة فريق الخبراء العالمي المعني بالغابات من أجل توفير آلية للربط بين احتياجات العمليات الحكومية الدولية من المعلومات المتصلة بالغابات والخبرة العلمية القائمة. وتصدر الأفرقة المواضيعية تقارير تقييم عن القضايا الرئيسية تعكس معرفة متخصصة بالمواضيع ذات الصلة. وتخضع التقارير، التي تعدها أفرقة تتألف من خبراء علميين معروفين دولياً في مجلاتهم، لاستعراض صارم من الأقران.

٣٣ - ومنذ إطلاقها في نيسان/أبريل ٢٠٠٧، أكملت المبادرة خمسة تقييمات بشأن المواضيع التالية: (أ) تكييف الغابات مع تغير المناخ؛ (ب) والنظام الدولي للغابات؛ (ج) والتنوع البيولوجي وإدارة الغابات وبرنامج الأمم المتحدة المتعلق بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية؛ (د) والغابات والأمن الغذائي؛ (هـ) وقطع الأشجار غير القانوني وتجارة الأخشاب المتصلة به. وقد صدر تقرير التقييم المتعلق بالغابات والأمن الغذائي خلال الدورة الحادية عشرة للمنتدى، التي عقدت في أيار/مايو ٢٠١٥. وقد تم تناول موضوع قطع الأشجار غير القانوني وتجارة الأخشاب المتصلة به باعتباره تقييماً للاستجابة السريعة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وأطلق بنجاح تقرير قطع الأشجار غير القانوني وتجارة الأخشاب المتصلة به - الأبعاد والدوافع والآثار والاستجابات، وموجز السياسات المتصل به والمعنون "الغابات خارج نطاق القانون: نظرة علمية متعمقة في قطع الأشجار غير القانوني وتجارة الأخشاب المتصلة به" خلال الجزء الرفيع المستوى للاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، الذي عُقد في كانكون، المكسيك، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

٣٤ - وشُرع في آخر تقييم أعده فريق الخبراء العالمي المعني بالغابات بشأن موضوع "الغابات والمياه"، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، والغرض من هذا التقييم هو دعم خطة عام ٢٠٣٠ من خلال الربط بين الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة الذي يتعلق بالمياه، والهدف ١٥ الذي يتعلق بالغابات، بما يوضح إسهامات الغابات الشاملة لعدة قطاعات في مجموعة متعددة من الأهداف. والغرض من الدراسة هو توفير مدخلات لاجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٨ من أجل الإسهام في الاستعراض المتعمق للتقدم المحرز

(١) انظر <http://www.cpfweb.org/45490-0d71a5912f12057f07cada2389889b88.pdf>.

في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الهدفان ٦ و ١٥. ولهذا، سيولى التقييم أيضا أهمية خاصة في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى المقرر عقدها في عام ٢٠١٨.

٦ - معتكف الشراكة في عام ٢٠١٦

٣٥ - عقدت الشراكة معتكفها لعام ٢٠١٦ في روما يومي ١٦ و ١٧ حزيران/يونيه. وكانت الأهداف الرئيسية للمعتكف إجراء مناقشة استراتيجية بشأن أولويات الشراكة وتركيزها وتوجهها في المستقبل والتفكير في الطريقة التي ينبغي من خلالها أن يتفاعل أعضاء الشراكة لتحقيق أفضل النتائج الممكنة.

٣٦ - وشملت المسائل الرئيسية التي نوقشت ما يلي: (أ) طريقة استجابة أعضاء الشراكة للتطورات والفرص الجديدة فيما يتعلق بالتآزر بشأن نتائج الدورة الحادية عشرة للمنتدى وأهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وإعلان ديربان الصادر عن مؤتمر الحراجة العالمي الرابع عشر؛ (ب) ودور الشراكة في دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس والخطة الاستراتيجية؛ (ج) التعزيز والاتساق والتنسيق؛ (د) وتدعيم الشراكة؛ (هـ) وخطة عمل الشراكة؛ (و) والمساهمة في الخطة الاستراتيجية؛ (ز) وتمويل أنشطة الشراكة.

٣٧ - وعلى وجه الخصوص، ناقش الأعضاء السبل الممكنة لتعزيز الشراكة عبر إضفاء الطابع الرسمي على طرائق العمل ووضع الإجراءات اللازمة لكفالة فعالية أدواتها وعملها. وقد شملت مجالات النقاش: (أ) تنقيح وثيقة السياسة، بما في ذلك النظام الداخلي؛ (ب) واتخاذ نهج طويل الأمد إزاء العضوية والطلبات الحالية المقدمة للانضمام إلى الشراكة؛ (ج) ودور المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين؛ (د) والمجالات التي يمكن فيها مواصلة تطوير المبادرات المشتركة وتوسيع نطاقها.

دال - المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية

٣٨ - سلم المنتدى، في دورته الحادية عشرة، بالدور الهام الذي تؤديه الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات. وفي الفقرة ١ (ج) من القرار ٣٣/٢٠١٥، أشار المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى أن الترتيب الدولي يعمل على إشراك المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المهتمة بالأمر، في حين أكد في الفقرة ٢ أن أهداف الترتيب الدولي لما بعد عام ٢٠١٥ ينبغي أن تنفذ من خلال إجراءات جماعية أو فردية تتخذها الدول الأعضاء والمنظمات والعمليات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، والمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرون.

٣٩ - ووفقا للقرار ٣٣/٢٠١٥، ينبغي إعادة تنظيم دورات المنتدى التي تعقد بعد عام ٢٠١٥ لتشجيع زيادة تبادل الخبرات والدروس المستخلصة فيما بين البلدان

والشركاء الإقليميين ودون الإقليميين وشركاء المنظمات غير الحكومية والشراكة التعاونية في مجال الغابات. وستكون دورات المنتدى المعقودة في السنوات اللاحقة بمثابة فرصة للكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، إلى جانب أصحاب المصلحة الآخرين، لإسداء المشورة الفنية إلى المنتدى والمساهمة فيه.

٤٠ - وفي القرار ٣٣/٢٠١٥، دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي المنتدى إلى تعزيز تعاونه مع الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة تيسيرا لتنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، وكذلك تيسير مساهماتها في دورات المنتدى. كما طلب إلى أمانة المنتدى التشاور مع الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين المعنيين بشأن سبل تحسين التعاون بين تلك الجهات والمنتدى. وإضافة إلى ذلك، دعا الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية إلى أن تنظر في إعداد برامج للإدارة المستدامة للغابات أو تعزيز ما هو قائم منها، فضلا عن تقديم مساهمات وتوصيات منسقة إلى دورات المنتدى. وأخيرا، دعا الدول الأعضاء إلى أن تنظر، على أساس طوعي وحسب الاقتضاء، في إنشاء أو تعزيز آليات أو منتديات إقليمية ودون إقليمية معنية بإعداد السياسات المتعلقة بالغابات وتنسيقها والتحاور بشأنها من أجل تشجيع الإدارة المستدامة للغابات مع الحرص على تجنب التجزؤ.

٤١ - وجرى التشديد أيضا في الخطة الاستراتيجية على دور المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية، حيث تنص الخطة على أن هذه الكيانات توفر جسرا بالغ الأهمية بين السياسات الدولية والإجراءات الوطنية، كما أنها جهات شريكة مهمة في الجهود الرامية إلى تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات. وبالإضافة إلى ذلك، تدعو الخطة الاستراتيجية الدول الأعضاء إلى النظر في تعزيز إعداد السياسات المتعلقة بالغابات وتنسيقها والتحاور بشأنها على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي من أجل النهوض بالخطة الاستراتيجية.

٤٢ - واستجابة للقرار ٣٣/٢٠١٥ ولمواصلة العمل مع الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين في عملية وضع الخطة الاستراتيجية، اشتركت أمانة المنتدى وأمانة منظمة التعاون الاقتصادي في تنظيم وعقد اجتماع خبراء لبحث وسائل وسبل تعزيز إشراك الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات^(٢). وعُقد الاجتماع في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ في مقر منظمة التعاون الاقتصادي، في طهران، بمشاركة ١٠ من الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، بالإضافة إلى المنظمين^(٣).

(٢) انظر http://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2016/02/Tehran_final-report-1.pdf.

(٣) المنتدى الأفريقي للغابات، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، وشبكة آسيا والمحيط الهادئ لاستدامة إدارة الغابات وإعادة تأهيلها، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا، والمركز المعني بالشعوب والغابات، وأمانة عملية طهران للبلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا.

وتركزت المناقشات على نتائج الدورة الحادية عشرة للمنتدى وعلى العناصر ذات الصلة من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. واتفق المشاركون على المجموعة التالية من الإجراءات المقترحة لتحسين المشاركة الإقليمية ودون الإقليمية في أعمال الترتيب الدولي:

(أ) ينبغي أن تجسد الخطة الاستراتيجية، قدر الإمكان وحسب الاقتضاء، الغايات والإجراءات المتصلة بالغابات التي أقرتها المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية، ذلك من حيث أهميتها لأهداف التنمية المستدامة. وسييسر المنتدى تقديم هذه الغايات والإجراءات؛

(ب) ينبغي أن تجسد الخطة الاستراتيجية زيادة إبراز دور المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية في حفز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات على أرض الواقع وفي العمل كحلقة وصل بين المناقشات العالمية المتعلقة بالسياسات والإجراءات الوطنية والمحلية؛

(ج) ينبغي وضع آليات لتعزيز التعاون بين المنتدى والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية؛

(د) ينبغي أن يساعد المنتدى المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية المهتمة في وضع آلية تنسيق أقليمي لإتاحة التشاور والاتفاق بشأن تقديم إسهامات وتوصيات منسقة إلى دورات المنتدى بطريقة منهجية. ويمكن أن تشمل هذه الآلية ترتيبات مثل الاجتماعات المنتظمة والمنصات الإلكترونية والبحوث المشتركة والاجتماعات الإلكترونية؛

(هـ) ينبغي أن ينظم المنتدى والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية أنشطة بناء القدرات بشأن وضع إجراءات/خطط استراتيجية لتفعيل/تيسير تنفيذ الخطة الاستراتيجية على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي، ولا سيما في المناطق ذات الغطاء الحرجي المنخفض والدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(و) ينبغي أن يضع المنتدى والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية آليات لتبادل المعلومات (بين المنتدى والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية، وبين المنظمات الإقليمية والدول الأعضاء، وفيما بين المنظمات الإقليمية)، وذلك لتعزيز التآزر والأنشطة المشتركة في تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات وخطة عام ٢٠٣٠؛

(ز) ينبغي أن تشمل الإسهامات/التقارير التي يقدمها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى مدخلات منسقة من المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية. وينبغي أن يُنظر إلى هذه المدخلات بوصفها فرصة لتضمين جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر إسهامات الغابات الشاملة لعدة قطاعات؛

(ح) نظرا لأهمية المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية في مجال رصد تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات وخطة عام ٢٠٣٠ وخطط التنمية الإقليمية

الأخرى، وتقييم ذلك التنفيذ والإبلاغ عنه، ينبغي أن تدعى هذه المنظمات والعمليات إلى المشاركة في الأنشطة/المناسبات ذات الصلة التي ينظمها المنتدى وسائر هيئات الأمم المتحدة؛

(ط) نظرا لأهمية التنسيق بين أمانة المنتدى والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية، ينبغي دعوة المنتدى إلى المشاركة والتعاون في الأنشطة/المناسبات ذات الصلة التي تنظمها تلك المنظمات والعمليات؛

(ي) ينبغي أن يشمل البرنامج الجديد "المعاد تنظيمه" للدورات السنوية للمنتدى إقامة حوار/منتدى/فريق إقليمي لتوفير مزيد من الفرص للتعلم من الأقران وتبادل المشورة الفنية وأفضل الممارسات بشأن تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات وخطة عام ٢٠٣٠، على غرار الترتيبات القائمة بالنسبة للشراكة والمجموعات الرئيسية؛

(ك) ينبغي أن تحتفل المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية باليوم الدولي للغابات وتستفيد من منصات الاتصال لديها لإذكاء الوعي بأفضل الممارسات فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للغابات في مناطقها؛

(ل) ينبغي أن تولي أولويات الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، المقرر بيانها في الخطة الاستراتيجية، الاهتمام الواجب إلى ضرورة إشراك المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية في تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والخطة الاستراتيجية، بما في ذلك الأنشطة المذكورة أعلاه. وينبغي إيلاء أولوية خاصة لتمويل برامج بناء القدرات وتنظيم حلقات عمل إقليمية وتطوير مفاهيم المشاريع لمساعدة البلدان في الحصول على التمويل من الموارد، مثل الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية وصندوق التكيف، من أجل تعزيز الإدارة المستدامة للغابات؛

(م) ينبغي للمنتدى أن يستفيد من الآليات الإقليمية ودون الإقليمية القائمة لتعزيز التأزر، وإبلاغ أصحاب المصلحة المعنيين عن مناقشات السياسات العالمية، والتعاون بشأن أنشطة بناء القدرات، والتوعية بأهمية الغابات.

٤٣ - وقدمت نتائج اجتماع الخبراء في الاجتماع الثاني الذي عقده فريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح باب العضوية في بانكوك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. وأدرجت بعض الاقتراحات لاحقا في اقتراح الرئيسين المشاركين بشأن الخطة الاستراتيجية، لينظر فيها الفريق العامل التابع للمنتدى.

٤٤ - ومنذ الدورة الحادية عشرة للمنتدى، المعقودة في أيار/مايو ٢٠١٥، شاركت المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية أيضا في أنشطة مختارة من أنشطة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، وفي الأعمال المتصلة بوضع اقتراح بشأن دورة تقديم التقارير الوطنية

إلى المنتدى وشكل تلك التقارير. وتشمل الوثائق الرسمية ذات الصلة للدورة الثانية عشرة معلومات عن تلك الأنشطة.

هاء - المجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين

٤٥ - سلّم المنتدى منذ إنشائه بما تكتسيه مساهمة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين من أهمية للإدارة المستدامة للغابات وشجعها على المشاركة بنشاط في المنتدى.

٤٦ - وفي الفرع تاسعا من القرار ٣٣/٢٠١٥، شدد المجلس الاقتصادي والاجتماعي على أهمية مواصلة وتحسين مشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في دورات المنتدى وأنشطته في الفترات التي تتخلل الدورات. ودعا المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين إلى تحسين مساهماتها في عمل الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في الفترة التي تعقب عام ٢٠١٥، ودعا الدول الأعضاء إلى أن تنظر في تحسين مشاركة ومساهمة ممثلي المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في المبادرات القطرية. وفي هذا الصدد، طلب المجلس إلى أمانة المنتدى أن تعزز مشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في عمل المنتدى، ولا سيما قادة القطاع الخاص وقطاع المنظمات غير الحكومية، بما في ذلك قطاع الصناعات الحرجية والجماعات المحلية والمنظمات الخيرية، وأن تعزز تفاعل المنتدى مع أصحاب المصلحة المذكورين.

٤٧ - وورد في الخطة الاستراتيجية التسليم بأن التنفيذ الفعال للإدارة المستدامة للغابات يعتمد على مساهمات جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم ملاك الغابات والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والسلطات المحلية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والنساء والأطفال والشباب والمنظمات العلمية والأكاديمية والخيرية. ولهذا السبب، يسعى المنتدى إلى العمل مع المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة المعنية على تحديد السبل الكفيلة بتعزيز مساهماتها في تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات على جميع المستويات وتفاعلاتها مع المنتدى والشراكة، بما في ذلك من خلال الشبكات والأفرقة الاستشارية وغيرها من الآليات من أجل زيادة الوعي وتعزيز تبادل المعلومات ونشرها وتيسير تقديم إسهامات منسقة.

٤٨ - وطوال الفترة الممتدة بين الدورات، عقدت أمانة المنتدى مشاورات مع منسقي المجموعات الرئيسية تحضيراً للدورة الثانية عشرة. كما ساهم ممثلو المجموعات الرئيسية بشكل كبير في عمل فريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح باب العضوية، الذي وضع مقترحات بشأن الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات. وعرضوا آراءهم ووجهات نظرهم بشكل صريح إلى جانب الخبراء الحكوميين في كلا الاجتماعين الأول والثاني لفريق الخبراء المخصص، المعقودين في نيويورك في نيسان/أبريل ٢٠١٦ وفي بانكوك

في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، على التوالي. وقدمت المجموعات الرئيسية أيضا مقترحاتها وتعليقاتها الخطية بشأن المسائل التي يناقشها فريق الخبراء المخصص.

٤٩ - وعملا بمقتضيات القرار ٣٣/٢٠١٥ من حيث زيادة تعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في عمل المنتدى، اشتركت أمانة المنتدى ودائرة الغابات الكندية في عقد اجتماع للخبراء لمدة يومين، في أوتاوا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، بشأن تعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في الفترة التي تعقب عام ٢٠١٥.

٥٠ - وكان الهدف من اجتماع الخبراء هو تحديد استراتيجيات لتعزيز مشاركة ومساهمة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين، ولا سيما قادة القطاع الخاص وقطاع المنظمات غير الحكومية وقطاع الصناعات الحرجية و المجتمعات المحلية والمنظمات الخيرية، فيما يتعلق بالترتيب الدولي المتعلق بالغابات في الفترة التي تعقب عام ٢٠١٥؛ وبحث الخيارات المتاحة لتعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في دورات المنتدى، بما فيها الدورة الثانية عشرة، وتقديم إسهامات محددة في الأعمال التحضيرية لفريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح باب العضوية بشأن الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات فيما يتعلق بمشاركة أصحاب المصلحة المذكورين في أعمال الترتيب الدولي. واتفق المشاركون، من بين جملة تدابير، على ضرورة تعزيز أدوار المجموعات الرئيسية في أعمال الترتيب والمنتدى من خلال القيام بما يلي:

- (أ) المشاركة في وضع برنامج العمل الرباعي السنوات، بما في ذلك عن طريق تحديد مسائل غير معترف بها تقليديا لأغراض المنتدى؛
- (ب) المشاركة في استضافة عملية التشاور مع أصحاب المصلحة بشأن المسائل التي قد ينظر فيها المنتدى خلال دوراته المعقودة في السنوات الوترية؛
- (ج) استحداث وتعهّد قائمة/قاعدة بيانات للخبراء من المجموعات الرئيسية حسب التخصصات؛
- (د) تيسير إنشاء شبكات بشأن المسائل الشاملة لعدة قطاعات، مثل الحد من الفقر، وتجارة الأخشاب وقطع الأشجار غير القانوني، وحياسة الأراضي والغابات، وسياسات استخدام الأراضي، والتدابير التحفيزية، وما إلى ذلك؛
- (هـ) إنشاء فريق استشاري لأصحاب المصلحة المتعددين^(٤).

(٤) انظر <http://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2016/02/Draft-Summary-report-EGM-on-MGoS-engagement-in-IAF-21102016.pdf>

واو - أنشطة الاتصالات والتوعية، بما في ذلك الاحتفال باليوم الدولي للغابات

٥١ - تعترف الخطة الاستراتيجية بأن الاتصالات والتوعية من العناصر الأساسية للخطة، وتدعو إلى وضع استراتيجية للاتصالات والتوعية من أجل رفع مستوى الوعي، داخل قطاع الغابات وخارجه، بالمساهمة الحيوية لجميع أنواع الغابات والأشجار في الحياة على الأرض وفي تحقيق رفاه البشر. وتشجع الخطة كذلك منظومة الأمم المتحدة والشراكة والمنظمات الأعضاء فيها والجهات الشريكة الأخرى على تعزيز التعاون والتآزر في مجال الاتصالات والتوعية المتصلة بالغابات بهدف زيادة أثر رسائلها؛ والنظر في إقامة المناسبات وإصدار المنتجات، بصورة مشتركة، مع المنظمات غير الحكومية والعمليات الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية. وتشير الخطة أيضاً إلى أن اليوم الدولي للغابات، الذي يُحتفل به في ٢١ آذار/مارس، هو مناسبة سنوية هامة تعزز تنفيذ الخطة الاستراتيجية، ومنبرٌ تقوم من خلاله جميع الجهات الفاعلة المعنية بالغابات على جميع المستويات بأنشطة فردية وجماعية لتوعية الجمهور. إضافة إلى ذلك، تشجع الخطة الدول الأعضاء على الاحتفال باليوم الدولي بالتعاون مع الجهات صاحبة المصلحة المعنية الأخرى، وعلى إبلاغ المنتدى عن أنشطتها.

٥٢ - وتعمل أمانة المنتدى بالتعاون الوثيق مع دائرة التخطيط الاستراتيجي والاتصالات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والتي توفر خدمات التوعية والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي للإدارة وتسهّل استخدام تكنولوجيا المعلومات وتشارك المعرفة. وخلال الفترة الممتدة بين الدورتين، تعاونت الأمانة تعاوناً وثيقاً مع الدائرة في إنتاج مقالات إخبارية للمنشور الإلكتروني *Voice* الخاص بالإدارة وفي جهود التوعية المبذولة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والوسائط المتعددة، وذلك دعماً لاجتماعات المنتدى وأنشطته المتصلة بالاحتفال باليوم الدولي للغابات. وتعمل الأمانة أيضاً، في تعاون وثيق مع إدارة شؤون الإعلام في إطار الجهود المبذولة في مجالي الاتصالات والتوعية من أجل تعزيز الوعي بإسهامات الغابات في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك من خلال المشاركة في فرقة العمل المشتركة بين الإدارات والمعنية بأهداف التنمية المستدامة والتابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات.

٥٣ - وفي عام ٢٠١٥، عملت أمانة المنتدى مع أعضاء فريق المبلغين التابع للشراكة لاقتراح موضوع رئيسي للاحتفال باليوم الدولي للغابات في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦. وفي حين ذهب الرأي إلى أن اقتراح موضوع عالمي من شأنه أن يساعد في تنسيق الاتصالات والرسائل الموجهة من الأوساط المعنية بالغابات، فقد تم الاعتراف أيضاً بأن البلدان والمنظمات ستقوم بتكييف أي موضوع عالمي حسب ما يتماشى مع مجالاتها ذات الأولوية. وتحقيقاً لهذه الغاية، اقترحت الشراكة أن يبرز اليوم الدولي للغابات لعام ٢٠١٥ أوجه الترابط بين الغابات وتغير المناخ، وأن يسلط اليوم الدولي للغابات لعام ٢٠١٦ الضوء على الترابط بين الغابات والمياه.

٥٤ - وفي عام ٢٠١٥، نظمت أمانة المنتدى حدثاً خاصاً للاحتفال باليوم الدولي تحت شعار "تهيئة مستقبل ذكي مناخياً"، ركّز على إبراز حلول قائمة على الغابات لتغيير المناخ، وكذلك التنمية المستدامة على نطاق أوسع. وترأس مدير الأمانة هذا الحدث الذي تخلّته ملاحظات افتتاحية أدلت بها نائبة الممثل الدائم لغابون لدى الأمم المتحدة. وتضمّن هذا الحدث حلقة نقاش حول موضوع "حلول قائمة على الغابات للتخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه" مع أعضاء في الشراكة، بمن فيهم المراقب الدائم عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لدى الأمم المتحدة؛ ومدير مكتب الاتصال التابع لمنظمة الأغذية والزراعة في نيويورك؛ ورئيس مكتب الاتصال في نيويورك لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وخلال المناقشة العامة، أدلى ببيانات نواب الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وإسرائيل وإيطاليا، وكذلك ممثلو جمهورية إيران الإسلامية والبرازيل واليابان لدى الأمم المتحدة.

٥٥ - وركّز اليوم الدولي للغابات لعام ٢٠١٦ على موضوع الترابط المتعدّد الأوجه بين الإدارة المستدامة للغابات والموارد المائية. وأتاح تناول هذا الموضوع فرصة لتسليط الضوء على أنواع النهج المتكاملة اللازمة للنجاح في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، نظراً إلى أوجه الترابط بين الهدفين ٦ و ١٥ من أهداف التنمية المستدامة.

٥٦ - ويهدف الاحتفال باليوم الدولي للغابات، في ٢١ آذار/مارس، إلى التوعية بأهمية الغابات والأشجار بجميع أنواعها. واليوم العالمي للمياه، الذي يصادف ٢٢ آذار/مارس، هو احتفالٌ بالمياه ويركّز الاهتمام على أهمية المياه العذبة ومعالجة التحديات المتصلة بالمياه. وقد أتاح تناول موضوع "الغابات والمياه" فرصةً لأمانة المنتدى وأمانة آية الأمم المتحدة للمياه، وكلاهما جزء من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، للعمل معاً، إلى جانب حكومة السويد، من أجل تنظيم حدث خاص للاحتفال المشترك باليوم الدولي للغابات واليوم العالمي للمياه في ٢١ آذار/مارس في المقر.

٥٧ - وتخلّلت هذا الحدث الخاص المعنون "الغابات والمياه: إدامة الحياة وسبل العيش"، ملاحظاتٌ أدلى بها موظفون كبار من الأمم المتحدة وكبار المسؤولين الحكوميين، منهم وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ونائب رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والممثل الدائم لسويسرا لدى الأمم المتحدة، ونائب الممثل الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة. وتضمّن هذا الحدث أيضاً حلقة نقاش، يسهّها مدير أمانة المنتدى، مع ممثلين عن أمانة اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موطناً للطيور المائية، والشراكة في مجال البحوث "محطة المجال الحضري لمدينة نيويورك"، والاتفاق العالمي للأمم المتحدة؛ والصندوق العالمي للحياة البرية. وأبرزت المناقشات الحيويّة الطريقة التي توفّر بها الغابات والمياه موارد أساسية لرفاه المجتمعات المحلية، فضلاً عن دورها في الحد من مخاطر الكوارث وفي إرساء هياكل أساسية للتنمية الاقتصادية تكون مراعيةً للبيئة.

٥٨ - وشارك في الحدث الخاص أكثر من ١٣٠ مشاركاً من وفود ٥٢ من الدول الأعضاء. وأدى فيه بيانات مندوبون من الاتحاد الروسي وأندورا وجورجيا والسنغال وطاجيكستان والفلبين وكندا وكولومبيا وماليزيا ومنغوليا ومنظمة الأغذية والزراعة. وسلطت البيانات الضوء على الأهمية البالغة لأنشطة إدارة الغابات والمياه بالنسبة لجميع مجالات التنمية المستدامة. وتناولت المداخلات موضوعاً مشتركاً، هو أهمية العمل الجماعي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدفين ٦ و ١٥. وأشارت الدول الأعضاء أيضاً إلى الصلات التي تربط بين الغابات والمياه وتغيّر المناخ، ولا سيما إلى أهمية الغابات بوصفها بالوعات للكربون.

٥٩ - وإضافةً إلى رسائل الأمين العام والنشرات الصحفية والمواد الإخبارية للأمم المتحدة، اعتمد جزء كبير من حملة الاتصالات التي قادتها أمانة المنتدى على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ومن خلال المحتوى البصري، الذي تراوح بين أفلام حائزة لجوائز، والرسوم المعلوماتية، وملصقات عن الغابات جاهزة للطباعة، اجتذبت الحملة شرائح متنوعة من الجمهور.

٦٠ - ولتعزيز الاحتفال باليوم الدولي، نظمت أمانة المنتدى حملات عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، بالشراكة مع إدارة شؤون الإعلام ودائرة التخطيط الاستراتيجي والاتصالات وأعضاء في الشراكة.

٦١ - وفي عام ٢٠١٥، وطوال فترة الحملة المنفذة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والتي استمرت ٢١ يوماً، تم الوصول إلى ٢٦,٥ مليون حساب على موقع تويتر، حيث أُبدي ٨٧ مليون انطباع. وفي عام ٢٠١٦، في الفترة من ١٨ إلى ٢٣ آذار/مارس، تم الوصول إلى أكثر من ٦٥ مليون حساب على موقع تويتر، حيث سُجّل ما يقدر بأكثر من ٢٦١ مليون زيارة إجمالاً.

ثالثاً - تنقيح المبادئ التوجيهية القائمة المتعلقة بالمبادرات التي تقودها البلدان والمبادرات المماثلة بغية تعزيز إسهاماتها في أعمال المنتدى

٦٢ - تضمّن مرفق القرار المعنون "تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر"، الوارد في تقرير المنتدى عن دورته التاسعة (انظر E/2011/42، الفصل الأول، الفرع باء)، مبادئ توجيهية للمبادرات التي تقودها البلدان والمنظمات والمناطق والمجموعات الرئيسية دعماً للمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والتي وافق عليها المنتدى في نفس الدورة^(٥).

٦٣ - في الفقرة ٦ (هـ) من القرار ٣٣/٢٠١٥، طلب المجلس الاقتصادي إلى المنتدى تحسين مساهمة المبادرات التي تقودها البلدان والمبادرات المماثلة في عمل المنتدى من خلال كفالة

(٥) انظر مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٥٠/٢٠١١.

مؤازرتها المباشرة لأولويات المنتدى على النحو المحدد في برامج العمل الرباعية السنوات، وقيام المنتدى بالنظر في نتائجها، وتحديث مبادئه التوجيهية في هذا الصدد.

٦٤ - واستجابةً لتلك الفقرة، تُقدّم أدناه المبادئ التوجيهية المحدثة المقترحة إلى المنتدى في دورته الثانية عشرة للنظر والبت فيها.

رابعاً - المبادئ التوجيهية للمبادرات التي تقودها البلدان والمنظمات والمناطق والمجموعات الرئيسية دعماً للمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

ألف - معلومات أساسية

٦٥ - قدّمت الاجتماعات الدولية للخبراء، التي عُقدت دعماً لأعمال المنتدى واستضافتها بلدان أو كيانات أخرى، مساهمات هامة وبالغة الدلالة في العمليات الحكومية الدولية المعنية بوضع السياسات الحرجية. وتمثل هذه المبادرات آليات مبتكرة وفريدة من نوعها تندرج في إطار العملية الحكومية الدولية لوضع السياسات الحرجية (الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات) وتُعمّق المعرفة بمسائل هامة تتعلق بالإدارة المستدامة للغابات والتعاون الدولي في هذا الصدد.

٦٦ - وتتجلى جدوى هذه المبادرات في ما شهدته من اعتراف بمساهماتها في تحقيق توافق في الآراء، وفي ازدياد عدد البلدان والمنظمات والمجموعات الرئيسية التي استضافتها في السنوات الأخيرة. وستتعرّف جدوى هذه المبادرات بشكل متزايد نتيجة التركيز عليها في الأهداف والغايات والمجالات المواضيعية الواردة في الخطة الاستراتيجية. وفي ضوء الخبرات المكتسبة والدروس المستفادة من المبادرات التي تقودها البلدان والمنظمات والمناطق والمجموعات الرئيسية، تستند هذه المبادئ التوجيهية المقترحة إلى المبادئ التوجيهية السابقة الواردة في قرارات المنتدى والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومقرراتهما.

باء - المبادئ التوجيهية المنقحة للمبادرات التي تقودها البلدان والمنظمات والمناطق والمجموعات الرئيسية

٦٧ - إنّ الغرض العام من أي مبادرة من المبادرات التي تقودها البلدان أو المنظمات أو المناطق أو المجموعات الرئيسية هو دعم عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وبالتالي، قد يكون من المفيد أن تنظر الدول الأعضاء في المنتدى في المبادئ التوجيهية المنقحة التالية^(٦) عند تخطيط هذه المبادرات (ترد التنقيحات بخطّ عريض):

(٦) صيغة منقحة للمبادئ التوجيهية السابقة لهذه المبادرات كما وردت في تقرير المنتدى عن دورته التاسعة (E/2011/42).

- (أ) ينبغي أن تكون هذه المبادرات متصلة مباشرةً بأولويات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، على النحو المحدد في برنامج عمله الرباعي السنوات؛
- (ب) ينبغي أن تكون هذه المبادرات ذات طابع غير رسمي، وشفافة، وقائمة على المشاركة، وأن تسعى إلى تحقيق التمثيل المتوازن، بما في ذلك على المستوى الجنساني، وأن يُفتح باب المشاركة فيها أمام جميع الدول الأعضاء في المنتدى، وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وممثلي المجموعات الرئيسية، والجهات المعنية المهتمة الأخرى؛
- (ج) ينبغي أن يُطلع مؤيدو أي مبادرة المكتب وأمانة المنتدى، كتابياً، في أقرب وقت ممكن، على رغبتهم في إطلاق مبادرة، وأن يحددوا أهداف المبادرة وأهميتها بالنسبة لأعمال المنتدى، والمكان والتاريخ المقترحين لتنظيم المبادرة والمشاركين فيها حسب التقديرات؛
- (د) تشارك أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في اللجنة المنشأة لتوجيه المبادرة؛
- (هـ) تتحمل الجهات المضيفة والجهات المانحة تكلفة هذه المبادرات، أو توفر هذه التكلفة من مصادر أخرى. فتكاليف هذه المبادرات لا تمولّ لا من الميزانية العادية للأمم المتحدة ولا من الصندوق الاستئماني للمنتدى؛
- (و) ينبغي توجيه دعوة إلى عضو المكتب المنتمي إلى المنطقة التي تُنظّم فيها المبادرة لحضور المبادرة؛
- (ز) تغطي المبادرة تكاليف سفر ونفقات عضو واحد من أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛
- (ح) عقب المبادرة، ينبغي أن يقدم منظموها تقريراً يُعرض على الأمين العام ويتم نشره في فترة لاحقة على الموقع الإلكتروني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛ وينبغي أيضاً أن يقدم المنظمون نتائج المبادرة إلى الدورة المقبلة للمنتدى، التي سوف تنظر فيها؛
- (ط) رغبةً في تسجيل مساهمة جميع الأطراف المشاركة في المبادرة والاعتراف بها، بما في ذلك من حيث الدعم المالي الذي قدّمته للمبادرة، قد يودّ مؤيدو المبادرة إدراج هذه المعلومات في التقرير الذي سيُعرض على الأمين العام؛
- (ي) يُرجى من البلدان والمنظمات والمناطق والمجموعات الرئيسية أن تنظر في هذه المبادئ التوجيهية التي ستُطبّق على المبادرات التي سيجري الإعلان عنها بعد انعقاد الدورة الثانية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.